



وسائل الإعلام



يعود الفضل للشبكة العنكبوتية في النقلة النوعية التي شهدتها الإعلام خلال العقود الأخيرة.

أثري لغتي

وَسَائِلُ الإِعلامِ الْمُعَاصِرُ تُقَدِّمُ، عَلَى مَدَارِ السَّاعَةِ، الأَخْبَارَ والمَعْلُومَاتِ الجَدِيدَةَ الَّتِي يَجْهَلُهَا الْمُتَلَقِّي وَلَمْ يَكُنْ عَلَى عِلْمٍ بِهَا إِلَّا لَحْظَةً مُطَالَعَتَهَا. ففِي التِّلْفِزيونِ لَمْ يَعُدَّ المُشَاهِدُ كَمَا كَانَ فِي السَّابِقِ مُضْطَرًا لِلانْتِظَارِ حَتَّى مَوْعِدِ النِّشْرَةِ لِيَقِفَ عَلَى آخِرِ الْأَنْبَاءِ وَتَطَوُّرَاتِ الْأَحْدَاثِ فِي الْعَالَمِ، ذَلِكَ لِأَنَّ كُلَّ قَنَاةٍ تُخَصَّصُ الْآنَ شَرِيطَ أَنْبَاءٍ مُتَحَرِّكٍ أَسْفَلَ الشَّاشَةِ يُقَدِّمُ مَا يَجْرِي مِنْ أَحْدَاثٍ أَوَّلًا بِأَوَّلٍ، وَقَدْ سَهَّلَ وُجُودُ الْأَقْمَارِ الصَّنَاعِيَّةِ، وَالتَّكْنُولُوجِيَا الرَّقْمِيَّةِ قِيَامَ وَسَائِلِ الإِعلامِ بِهَذِهِ الْمِهَامِ حَتَّى لَوْ كَانَ الْحَدَثُ يَقَعُ فِي أَقْصَى الْغَرْبِ، وَالْمَحْطَّةِ التِّلْفِزيونِيَّةِ فِي أَقْصَى الشَّرْقِ.

وَمَا يُقَالُ عَنِ الإِعلامِ الْمَرْئِيِّ يُقَالُ كَذَلِكَ عَنِ الإِعلامِ الْمَطْبُوعِ، إِذْ لَمْ يَعُدَّ الْقَارِئُ مُضْطَرًا لِلانْتِظَارِ إِلَى الْغَدِ كَمَا يَقْرَأُ فِي صَحِيفَتِهِ الْمَفْضَلَةِ تَفَاصِيلَ خَبَرٍ لِلتَّوَّ، بَلْ يَكْفِيهِ أَنْ يَزُورَ مَوْقِعَ الصَّحِيفَةِ عَلَى شَبْكَةِ الْإِنْتَرْنِتِ لِمُتَابَعَةِ تَفَاصِيلِ الْحَدَثِ بِالتَّزَامُنِ مَعَ لَحْظَةِ وَقُوعِهِ، وَهَذَا مَا لَمْ يَكُنْ مُتَوَفَّرًا قَبْلَ عَصْرِ الإِعلامِ الْجَدِيدِ أَوْ قَبْلَ انْتِشَارِ الشَّبْكَةِ الْعَنْكَبُوتِيَّةِ.

وَمَا يَنْطَبِقُ عَلَى الإِعلامِ الْمَرْئِيِّ وَالْإِعلامِ الْمَطْبُوعِ يَنْسَحِبُ كَذَلِكَ عَلَى الإِعلامِ الْإِذَاعِيِّ، فَالْمُبَاشَرَةُ وَالْجِدَّةُ وَالْفَوْرِيَّةُ أَصْبَحَتْ جَمِيعُهَا سِمَاتٍ أَسَاسِيَّةً فِي الْعَمَلِيَّةِ الْإِخْبَارِيَّةِ فِي كُلِّ الْوَسَائِلِ الْإِعلامِيَّةِ.

[د. إبراهيم إسماعيل. الإعلام المعاصر وسائله مهاراته تأثيراته أخلاقياته. ص 25]

للتو: فوراً

سمات: مميزات

